لما رجعوا اختلطوا بالمشركين والتبس العسكران فلم يتميزوا فوقع القتل في المسلمين بعضهم في بعض وفي رواية غيرهما ونظر خالد بن الوليد الى خلاء الجبل وقلة اهله فكر بالخيل وتبعه عكرمة بن ابي جهل فحملوا على من بقي من النفر الرماة فقتلوهم واميرهم عبد الله بن جبير وفي البخاري انهم لما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فشد عليه فكان كامس الذاهب وكان وحشي كامنا تحت صخرة فلما دنا منه رماه بحربته حتى خرجت من بين وركيه فكان اخر العهد به اه وكان مصعب بن عمير قاتل دون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل وكان الذي قتله ابن قمئة وهو يظنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاح ابن قمئة ان محمدا قتل ويقال كان ذلك ازب العقبة ويقال بل هو ابليس لعنه الله تصور في صورة جعال وقال قائل اي عباد الله اخراكم اي عباد الله اخراكم اي احترزوا من جهة اخراكم فعطف المسلمون يقتل بعضهم بعضا وهم لا يشعرون وانهزمت طائفة منهم الى جهة المدينة وتفرق سائرهم ووقع فيهم القتل وقال موسى بن عقبة ولما فقد عليه الصلاة والسلام قال رجل منهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فارجعوا الى قومكم ليؤمنوكم قبل ان ياتوكم فيقتلوكم فانهم داخلوا البيوت وقال رجال منهم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل افلا تقاتلون على دينكم وعلى ما كان عليه نبيكم حتى تلقوا الله عز وجل شهداء منهم انس بن مالك بن النضر شهد له بها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ قال في عيون الاثر كذا وقع في هذا الخبر انس بن مالك وانما هو انس ابن النضر عم انس بن مالك بن النضر اه وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكشفوا عنه وثبت معه من اصحابه اربعة عشر

رجلا

رجلا سبعة من المهاجرين ابو بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وسعد وطلحة والزبير وابو عبيدة وسبعة من الانصار ابو دجانة والحباب ابن المنذر وعاصم بن ثابت والحارث ابن الصمة وسهل بن حنيف وسعد بن معاذ واسيد بن حضير وذكر غيره في المهاجرين علي ابن ابي طالب وكان من لم يذكره لانه كان حامل اللواء بعد مصعب فلا يحتاج الى ان يقال ثبت فاصابوا منا سبعين فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن اجابته ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال بكسر المهملة وتخفيف الجيم اي دول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء وقد نطق صلى الله عليه وسلم بقوله الحرب سجال وقال تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس بعد قوله ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله فانها نزلت في قصة احد قال تعالى قد والعرح الجراح وتوجه صلى الله عليه وسلم يلتمس اصحابه فاستقبله المشركون فرموا وجهه فادموه وكسروا رباعيته بفتح الراء وتخفيف الموحدة والجمع رباعيات وهي السن التي بين الثنية والناب والمراد انها كسرت فذهب منها فلقة ولم تقلع من اصلها قاله في الفتح والنور والذي جرح وجهه الشريف عبد الله بن قمئة وعتبة بن ابي وقاص اخو سعد هو الذي كسر رباعيته فقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا يحول عليه الحول حتى يموت كافرا فاجاب الله دعاءه روى الحاكم عن حاطب بن ابي بلتعة قال يا رسول الله من فعل بك هذا قال عتبة قلت اين توجه فاشار الى حيث توجه فمضيت حتى ظفرت به فضربته بالسيف فطرحت راسه فنزلت فاخذت راسه وفرسه وسيفه وجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى ذلك ودعا لي فقال رضي الله عنك مرتين والحق انه ليس في شيء من الاثار ما يدل على اسلامه بل فيها ما يصرح بموته على الكفر كما مضى فلا معنى لايراده في الصحابة ومن ثم لم يولد من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)